

مِنْ هُنَا لَمْ يَكُنْ مَسْتَغْرِباً أَنْ يَبْدَأَ نَمِطَ جَدِيدٍ فِي الْقِيَادَةِ يُطْلَقُ عَلَيْهِ "الْقِيَادَةُ الْخَادِمَةُ" يَدْعُو إِلَى إِيْلَاءِ الْمَوْظُفِينَ
إِنَّ الْقِيَادَةَ الْخَادِمَةَ تُشَجِّعُ الْأَفْرَادَ عَلَى إِحْدَاثِ تَوَازُنٍ فِي حَيَاتِهِمْ بَيْنَ مِمَّا تُرْسِلُهُ الْقِيَادَةُ وَخِدْمَةِ الْآخَرِينَ، فَهِيَ تَحْتَ
الْقِيَادَةِ عَلَى أَنْ أُولَوِيَّتُهُمُ الْأُولَى هِيَ خِدْمَةُ أَتْبَاعِهِمْ، إِذْ أَنْ الْغَايَةَ مِنْ الْقِيَادَةِ الْخَادِمَةِ هِيَ تَحْسِينُ حَيَاةِ الْأَفْرَادِ
أَنْفُسِهِمْ، ثَمَّ رِفَاعَ مُسْتَوَى مُنْظَمَاتِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ. تَقُومُ تِلْكَ الْقِيَادَةُ عَلَى فَكْرَةٍ ذَكَاةٍ وَهِيَ أَنَّ الْقِيَادَةَ عِنْدَ مَنْ
الْأَفْرَادُ تَخْدُمُهُمْ لِكَيْ يَكُونُوا أَكْثَرَ اسْتِعْدَاداً لِكَيْ يَقُومُوا هُمْ أَنْفُسَهُمْ بِخِدْمَةِ الْآخَرِينَ. أَيُّ لَدَيْهِمُ اسْتِعْدَادٌ عِنْدَ
خِدْمَتِهِمْ أَنْ يَكُونُوا خِدْمَةً لِلْآخَرِينَ. وَالْقِيَادَةُ فِي ذَلِكَ هِيَ الْقِيَادَةُ الْخَادِمَةُ الَّتِي يُقَدِّمُونَ النَّمُوزَ فِي أَنْ يَخْدُمُوا أَوَّلاً
وَمِنْ ثَمَّ يَقُودُوا أَوْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَقُودُوا لِكَيْ يَسْتَطِيعُوا خِدْمَةَ الْعَامِلِينَ وَيَكُونُوا مُحَفِّزِينَ وَمُشَجِّعِينَ عَلَى أَنْ يَقُومَ الْعَامِلِينَ
بِخِدْمَةِ الْآخَرِينَ. لِلهِ الْأُولَى يَبْدُو الْأَمْرُ غَرِيباً حِينَمَا تَقُولُ إِنَّ الْقَائِدَ خَادِمٌ